يحيى سعد عبداللطيف

التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف عند الأطفال

الباحث الأول
مها صبري عطوان
الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

الباحث الثاني
نبع عامر هاشم
الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات

الباحث الثالث
يحيى سعد عبداللطيف
الجامعة العراقية /مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف عند الاطفال فضلاً عن تعريف المصطلحات الواردة في بحثها وابرز الدراسات التي لها صلة في البحث وتحديد الاثار الايجابية والسلبية للتكنولوجيا الرقمية على الاطفال وقد قام الباحثون باختيار المنهج الوصفي لهذا البحث وقد توصل الباحثون الى ان وسائل التكنولوجيا لها دور كبير في اكتساب الاطفال للعنف الى جانب صياغة العديد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أخذها بنظر الاعتبار من قبل المتخصصين في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا الرقمية ، العنف ، الأطفال.

Digital technology and its role in the development of violence among children

First Researcher
Maha Sabri Atwan
Al-Iraqia University
Islamic Researches
And Studies Center (Mabdaa)

Second researcher
Naba Amer Hashim
Al-Iraqi University
College of Education for Women

third researcher
Yahia Saad AbdulLateaf
Iraqia University
Islamic Researches
And Studies Center (Mabdaa)

Abstract:

The aim of the current research is to identify digital technology and its role in developing violence among children, in addition to defining the terms included in her research and the most prominent studies related to the research and identifying the positive and negative effects of digital technology on children. The researcher chose the descriptive approach for this research and concluded that technological means have a major role in children's acquisition of violence, in addition to formulating many recommendations and proposals that can be taken into consideration by specialists in this field.

Keywords: Digital technology, violence, children**.**

المقدمة :

ان التحولات السريعة التي تعرض لها المجتمع العراقي حيث تحول بالمجتمع من مجتمع شبه مغلق الى مجتمع انتقلت اليه كل وسائل التكنولوجيا الرقمية والانترنت في مقابل ذلك لا يمتلك افراد المجتمع مهارات التعامل مع هذه الادوات الجديدة التي ادت الى ثورة من التغيرات في المجتمع مما أدى الى حدوث عملية تأثير وتأثر لكل افراد المجتمع وتعد هذه المرحلة من اهم المراحل التي احدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وانعكست هذه التغيرات على المنظومة القيمية لكافة شرائح المجتمع ويعد الطفل من المكونات المجتمعية التي تأثرت وبشدة بذلك التغير بعد أن كان الطفل لا يتعامل مع هذه الادوات الذكية ومواقع الانترنت يمارس نشاطاته اليومية ويذهب الى المدرسة ولديه عدد من الاصدقاء يمارس اللعب معهم وكان يكتسب سلوكياته من توجيه الوالدين والتعلم من اخوانه واصدقائه في المدرسة او الروضة وابناء الجيران ممن هم في عمره وارشادات المعلم وكانت برامج التلفزيون محددة بقنوات رسمية ولكن بعد ظهور وسائل التكنولوجيا والانترنت واصبح جهاز التلفاز يتضمن العديد من القنوات واصبح الاسرة منشغلة بوسائل التواصل الاجتماعي واصبحت فجوة بين الطفل وأسرته وكان الطفل يميل العالم الافتراضي والتكنولوجيا لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعاطفية واصبح يشاهد موضوعات لا تناسب عمره دون رقابة الوالدين وبدء

DOI:

يكتسب سلوكيات جديدة مما جعل الاطفال يتعرضون لأنواع من العنف الالكتروني والذي انعكس على سلوكياتهم في التعامل مع من حولهم بعنف.

أولاً : مشكلة البحث :

تؤدي وسائل التكنولوجيا دوراً هاماً في الحياة اليومية للأطفال وذلك مع اختلاف برامجه وكثرة القنوات التي تنشط في كافة المجالات والاثارة التي تجعل المتابع لها مع اختلاف جنسه وعمره يجلس أمامها مدة زمنية كل يوم ،غير أن بعض البرامج التي تكون ذات مشاهد عنيفة تبعث في نفس الطفل شعوراً بالانتقام وتجعل بعض الاطفال يستهينون بحجم هذا العنف الذي يمرر عبر وسائل التكنولوجيا بحيث تبعث في عقوله بعض العدائية للأخر الذي ربما يكون شجار قائم بين الاطفال .

لذا انطلق البحث في الاستقصاء عد مشكلة دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية العنف عند الأطفال ؟ واساليبها في تكوين المفاهيم وبناء المهارات عند الأطفال ؟، وذلك لأن البيئة الرقمية لم تعد مجرد أداة ترفيهية بل أصبحت بيئة للتعلم بديلة تفرض العديد من التساؤلات ،لكون التنشئة الاجتماعية ركيزة مهمة من ركائز التربية وأساس مهم من الأسس التي يقوم عليها الأنسان حيث يواجه الحياة وما فيها من مؤثرات طبيعية وجودية وإنسانية يحاول أن يتكيف معها وفق متطلباتها وشرائطها وظروفها فإذا نجح في هذه عاش ونما وتطور وألا انقرض وهلك فالعملية هنا قائمة على اساس من محاولة اعانة الفرد على حسن التكيف مع محيطه وهي قبل كل شيء تمرير الخبرة السابقة من جيل الى جيل وتمكين الجيل الجديد من البقاء والحفاظ على الذات الفردية والذات الاجتماعية حيث تعتبر العملية التربوية بكافة انواعها سوى طبيعية او اجتماعية او ثقافية تلعب دور كبير في تنشئة الطفل.

ثانياً : أهمية البحث :

تأتي أهمية هذه الدراسة لسد الفجوة المعرفية المتعلقة بهذه المفاهيم و رصد التحولات في أنماط العنف التقليدي وتحوله إلى "عنف رقمي" أو "تكنولوجي"، وهو ما يثري المكتبة بمفاهيم مستحدثة تتجاوز النظريات السلوكية الكلاسيكية ، لذا تمثلت أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية العينة التي تتضمنها الدراسة الحالية وهم الاطفال الذين يمثلون اهم فئة في المجتمع وهم قادة المستقبل وذلك لأنهم في مرحلة عمرية مهمة من مراحل تكوين الشخصية كما تنبع أهمية البحث من تأصيله للعلاقة السببية والكشف عن الآليات النفسية والاجتماعية التي تجعل من الوسائط الرقمية بيئة خصبة لتعزيز السلوك العدواني من خلال تناوله لمشكلة من المشكلات العصرية وهي أنتشار العنف عند الاطفال من خلال التكنولوجيا الرقمية التي تعرضهم للعديد من المشاكل نتيجة سوء استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة وتقديم رؤية علمية تجمع بين علوم الاتصال وعلم النفس التربوي لفهم كيف يعيد الطفل صياغة مفهوم "القوة" و"العنف" في العالم الرقمي.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر وسائل التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف في حياة الاطفال وسلوكياتهم ومستقبلهم ، وتحديد اهم التوصيات للأسر الذين يتعرضون اطفالهم للعنف ، لحمايتهم من المخاطر الرقمية والاجهزة الالكترونية بأشكالها وانواعها المتعددة

رابعاً : حدود البحث :

١. **الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث الحالي على العنف الذي يكتسبه الاطفال من خلال التكنولوجيا الرقمية وأنماط التكنولوجيا الرقمية كالألعاب الإلكترونية العنيفة، منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التفاعلية كأدوات لبث المحتوى والتركيز على العنف اللفظي كالتنمر ولغة الكراهية والعنف المادي كتقليد الحركات القتالية وتحطيم الممتلكات والعنف الرمزي في القيم والسلوك العدواني تجاه الأهل والاقران .

٢. **الحدود البشرية :** اقتصر البحث على الاطفال . في مرحلة الطفولة المتوسطة لأن هذه المرحلة هي الأكثر تأثراً بالرقمنه والتكنولوجيا.

٣. **الحدود الزمانية : تمثلت** للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ إلى أن البحث يغطي هذه الفترة التي زادت تأثير في الأطفال بظهور أدوات رقمية حديثة والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي الشامل.

خامساً : تحديد المصطلحات :

١- **التكنولوجيا الرقمية** :عرفت (علياء الجندي) التكنولوجيا الرقمية بأنها الاساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام ، ويشير مفهوم التكنولوجيا الرقمية الى جميع التقنيات الإلكترونية بأدواتها المختلفة والأنظمة الآلية والأجهزة والموارد التكنولوجية التي تنتج المعلومات أو تعالجها أو تخزنها فهي تشمل أي برامج مدعومة بالحاسوب او الأنظمة التكنولوجية من اجل تنفيذ مهمة بعينها (علياء ، ٢٠٠٠).

DOI:

ويعرفها الدكتور محمد عطية خميس "هي منظومة متكاملة تعتمد على تحويل المعلومات سواء كانت نصوص او صور او أصوات الى صيغ ثنائية تعتمد على الرقمين (١.٠) مما يسمح بمعالجتها وتخزينها واسترجاعها بدقة وسرعة عالية عبر الوسائط الالكترونية بهدف تنشيط التفاعل بين المحتوى الرقمي والمستخدم (خميس، ٢٠١٥).

٢- **العنف** : يقصد به سلوك يستهدف الحاق الاذى بالأخرين او الاخر او ممتلكاتهم (حسن، ٢٠٠٦)، وعرف بأنه سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والاكراه وهو سلوك بعيد عن التحضر والمدنية وتحركه الدوافع العدوانية والطاقات الجسمية ويضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم بهدف قهرهم (طه، ١٩٩٣) .

وقد بين الدكتور (يحيى الرخاوي) الذي تعمق في غوص إلى جذور العنف وسيكولوجيته" بأنه استخدام القوة المادية والمعنوية استخداماً غير مشروع من أجل ألحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات أي بمعنى الخروج عن المعايير والقيم السائدة ليمثل شكل من اشكال الصراع " (الرخاوي، ١٩٩٤) .

٣- **الاطفال** : هو الانسان في مرحلة النمو والتطور بين الولادة وبلوغه وفقآ لتعريف منظمة الامم المتحدة يتم تصنيف الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين(٠ و١٨) عاماً كأطفال ومع ذلك يمكن ان يختلف تحديد الطفولة بين البلدان والثقافات المختلفة (اليونيسيف، ٢٠٢٤) ، **ويعرفه الدكتور (مصطفى حجازي)" بأنه ذات إنسانية فاعلة ومستقلة يمتلك طاقة إبداعية وقدرة فكرية على البناء ومعرفة من خلال التفاعل الحي مع بيئته" حيث يركز على المنظور الفضول الفطري كمحرك أساسي للتعلم** (حجازي، ٢٠٠٥)

من المخاطر التي يتعرض لها الاطفال متصفحي الانترنت تلك التطبيقات التي ظهرت مع تطور الذكاء الاصطناعي والتي يمكن استغلالها من قبل المجرمين لاستهداف الاطفال مثل المتعلقة بتحميل الصور لتلقي نسخ معدلة عنها فهذه التطبيقات بإمكان أي مجرم أن يستدرج من خلالها أطفالا ليرسلوا له عدداً من صورهم ثم يقوم باستغلالها لأغراض دنيئة لابتزاز الطفل أو ذويه أو لتشويه شرف الفتيات خصوصاً في المجتمعات المحافظة كمان أن المحادثات مع صفحات الذكاء الاصطناعي قد تتضمن تغريراً بالطفل لدفعه الى ارتكاب جرم ما او للتمرد على والديه او على المجتمع ككل فيتحول الطفل تدريجياً الى مجرم خطير وهو في بيته امام جهاز الكتروني .

خبير الطفولة والاسرة في تونس (ابراهيم ريحاني) أكد لـ"القدس العربي" بأن العنف الرقمي هو من أهم التهديدات التي تواجه الاطفال موضحاً بأن كل ابتزاز يوجهه الطفل في الفضاء الالكتروني يصنف ضمن العنف السيبراني" والحقيقة أن من أهم الاسباب التي تجعل أطفالنا يعيشون العنف الالكتروني هو استقالة الاولياء من عملهم التربوي وذلك ليس فقط بالمتابعة والمراقبة وانما بالقرب من أطفالنا والتواصل معهم وتلبية الحاجات النفسية لهم ".

ومن أهم الاسباب التي تؤدي الى تعزيز السلوك العنيف لدى الاطفال وتزايد مستويات التنمر بكل تجلياته الالكترونية والواقعية هو تعرض هؤلاء المتنمرون لموجات من الخوف والرعب فيما يرونه يومياً في الالعاب الالكترونية وسائر وسائل الاتصال التفاعلي ولربما تعرضوا الى عنف مماثل فبحب التقليد الاعمى دون ادراك العواقب وخطورة هذه الافعال (قاسم، ٢٠٢٤).

الأطار النظري :

اولاً : تنمية العنف لدى الاطفال :

يبدأ تنمية العنف عند الاطفال حتى من غير تعرضهم للوسائل الإعلامية او التكنلوجيا الرقمية فقد يكون من محيط البيئي او المجتمعي او الاسري المتمثل فيه ، ولكون هذا البحث موجهة لمعرفة تنمية العنف لدى الاطفال عبر التكنلوجيا الرقمية فالأمر لم يتم بهذه البساطة بل كان لهُ بدايات سهلت ومهدت لدخول التكنلوجيا الرقمية لعالم الاطفال بداية مع الوسائل التقليدية التي كان من اهمها (التلفزيون) وأجهزة الألعاب الالكترونية التي كانت اجهزة منفصلة عن الانترنيت والتلفاز حتى اتت التكنلوجيا الرقمية لتجمع بين هذه الوسائل والأجهزة ، حيث يمكن عد التلفاز المعلم الاول للعنف لدى الاطفال نتيجة مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية، وان الاطفال الذين يتعرضون للمشاهدة لساعات طويلة هم اكثر عدوانية من اقرانهم الذين يتعرضون لساعات أقل، فضلاً عن ان الاحداث وصغار السن قد تعلموا بعض الانحرافات السلوكية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات وارتكاب العنف تجاه الاخر نتيجة مشاهدة الافلام التي تشجع على تنامي ظاهرة العنف ضدهم او ضد الاخر، ولا يلبث الاطفال ان يصبح العنف جزء من تركيبتهم النفسية والجسدية في تعاملاتهم مع اقرانهم او حتى مع الكبار ويعتبرون ان العنف هو من اول الحلول للقضايا التي يحتكون بها بشكل او باخر في محيط الاسرة والشارع والمدرسة (خليفة و قصي، ٢٠١٧).

وان تعرض الاطفال للتليفزيون احد عناصر التدعيم الذي يتكون من خلال مواقف الحياة، فضلاً عن الاستعداد والقابلية للعنف التي يتعلمها الطفل من البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها، وجميع افراد المجتمع بغض النظر عن اعمارهم لديهم اتجاه عدواني، وهذا الاتجاه يبنى

DOI:

بداخل الفرد على اساس بايلوجي، لذلك ان الاستعداد للقيام بالعنف متوافر لدى جميع الافراد، وعند وجود موقف خطير يعمل الجسم على أعدادنا اما للمواجهة او الهروب (العزيز، ٢٠١٨) .

يلقي بعض الباحثين في علم النفس بان اهم الاسباب التي تولد العنف لدى الاطفال والمراهقين مشاهد العنف في الوسائل التكنولوجيا الحديثة التي منها التلفاز، المتمثل بالأفلام والرسوم المتحركة، فضلاً عن العاب الفيديو مثل (البلاي ستيشن) التي يقوم فيها البطل بالقتل والتخريب، والسرقة وايذاء الاخرين، ليحقق الفوز، لذلك يمكن عد مثل هذه المشاهد من العوامل المسببة للانحراف، وبهذا الصدد قال الطبيب النفسي ستيفن بانا الاستاذ بجامعة كولومبيا: "اذا كان السجن هو جامعة الجريمة فان التليفزيون هو المدرسة الاعدادية للانحراف" فالتلفزيون وتوابعه قد يكون مدرسة للإجرام، فمن خلال برامجه يتدرب الصغار على الجريمة والعنف، فينشؤون على قبول الانحراف ومعايشته والانخراط في سلك اهله، فيمتصون هذه المفاهيم والقيم (همال، ٢٠١٨).

ويرجع الباحثين ان العنف لدى الاطفال الى نمط سلوكهم الذي يرومون التطلع اليه المتنامي من البيئة التي ينشئ فيها اولئك الاطفال، فالأطفال العدوانيين يختارون برامج عدوانية لمشاهدتها، وذلك وليد للأسرة والمدرسة التي تمثل البيئة التي نشأوا فيها وكلما كانت تلك البيئة سوية كانوا افضل من غيرهم من اقرانهم، وكانوا اقل عدوانية من الاطفال العدوانيين، وان العنصر الاخطر ليس البيئة الرقمية وانما الطفل نفسه، واقصى ما يفعله العالم الرقمي هو تغذية تلك الميول المرئية التي تكون موجودة في الطفل نفسه (العزيز، ٢٠١٨).

يرى فريق من العلماء ان الطفل يتأثر بالتعرض للوسائل الإعلام مباشرة، وان حوادث العنف البدني الرقمي مرتفع جداً ويصل الى ٨٠%، الامر الذي يترتب عنه اعمال عنف، فيخلط بين الحياة الواقعية والحياة الخيالية التي تعرضها وسائل الاعلام، كما تشير الدراسات الى ان مجموعة من الاطفال يبدون قدراً من السلوك العدواني تجاه الاخرين بعد مشاهدة افلام العنف التي تعرضها وسائل الاعلام ، وذلك بعد الموازنة بمجموعة اخرى من الاطفال الذين يشاهدون برامج عادية خالية من اعمال العنف، كما ان مداومة مشاهدة العنف في التلفاز تجعل من السلوك العدواني امراً عادياً ومألوفا (همال، ٢٠١٨).

استخدم المختصين بعلم النفس مصطلح "العدوان الطبيعي" على الطاقة التي يستنفذها الانسان العادي في نشاطه اليومي، سواء كان للعمل او الدراسة او الرياضة، اذ لكل طفل يولد وفي فطرته ميل طبيعي للعدوان، وبنظرة عامة على عالم الاطفال يلاحظ بانه عالم خيالي مليء بالأخطار والصعوبات وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، فالخيالات الخاصة بطفل يبلغ الرابعة من عمره والمنعكسة على اسلوبه في اللعب يوجد اللصوص والوحوش التي تهاجم الناس، وفي الغالب يقوم بقهرهم بمساعدة قوته السحرية الفعالة وفي بعض الاحيان بمساعدة الكبار.

حري بنا القول بأن وسائل الاعلام تقدم للطفل رؤية للعالم الخارجي والذي يكون فيها العنف والموت اساليب اعتيادية لحل المشكلات والصراعات فقد وجد بأن الاطفال يضيفون واقعية بشكل عالي للأفعال العنيفة التي يشاهدونها في المضامين الحديثة زمنياً والمرتبطة بالعالم الحالي مقارنة بنفس الافعال التي وقعت في الماضي والتي ستقع بالمستقبل.

اضفت دراسة جرت على برامج الاطفال وبالتحديد الرسوم المتحركة بان نسبة العنف يرتفع بشكل ملحوظ، والتي اثرت على سلوك الاطفال وان تأثيرات برامج العنف بعد مشاهدتها من الاطفال يؤدي الى السلوك العدواني عندهم، وان هنالك الكثير من المسببات لهذا السلوك العدواني عند الطفل، والتي من بينها ان الطفل في عمر السادسة لا يفهم تتابع احداث الفيلم المعروض، فهو لا يربط بين الحدث والنتيجة فيقلد المجرم دون النظر الى العقوبة التي تقع على ذلك المجرم في نهاية القصة كما توصل العلماء ايضاً الى ان الطفل في سن الثالثة يكون عاجزاً عن التمييز الدقيق بين الشخص والموقف الذي يوجد فيه، لذلك يتكون عنده خلط بين الحقيقة والخيال، وكذلك هناك ايضاً عملية التوحد في الطفل حيث يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير اعجابه، فيدرك انه وذلك الشخص واحد فيقلده (العزيز، ٢٠١٨) .

ارجع بعض الباحثين بوجود علاقة سلبية بين مشاهدة والتحصيل الدراسي، فضلاً عن تنمية السلوكيات الغذائية غير المرغوبة لدى الاطفال بعد تعرضهم للتكنولوجيا الرقمية لمدة طويلة لاسيما الاغذية غير الاساسية، كما اثرت على العلاقة بين الاباء والابناء وجعلتها علاقة تفقد سماتها التفاعلية واصبح الخطاب احادي الجانب، كما تم التأكيد على وجود علاقة سلبية قوية بين مشاهدة التلفاز والاداء المدرسي لدى طلاب المدارس المتوسطة، كذلك كان هناك وجود علاقة بين لعبة البلاي ستيشن وبين السلوك العدواني، كما تم التأكيد على وجود علاقة بين طول مدة الاستخدام للتكنولوجيا وبين شعور الاطفال بالكأبة والوحدة، وهنالك ايضاً اثار سلبية لمشاهدة الفضائيات منها تشجيع النزعة الاستهلاكية لدى المشاهدين فضلاً عن انها تمثل غزواً ثقافياً (سالم، ٢٠١٣).

ثانياً : دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية العنف لدى الاطفال :

ادى استخدام الاطفال للأنترنت الى عدم وجود ترابط ايجابي بين معدل استخدام الانترنت ومعدل الشعور بالقبول الاجتماعي للأطفال، فضلاً عن وجود علاقة ايجابية بين غياب الوالدين وتشتت دورهم الوظيفي، وادمان الاطفال على الالعاب الإلكترونية، وايضاً وجود علاقة

DOI:

ارتباطية بين اسراف الطفل في التعامل مع العوالم الافتراضية وافتقاد المهارة الاجتماعية في اقامة صداقات وعلاقات اجتماعية (سالم، ٢٠١٣).

نمت التكنلوجيا الحديثة العنف لدى الكثير من الاطفال في العصر الحديث، فادى الترويج للعنف لدى شريحة الاطفال الى التأثر به بشكل مباشر بعد التعرض الى مشاهد العنف الموجودة في برامج التلفاز والسينما والعاب الفيديو وافلام الكارتون فضلاً عن الافلام المخصصة للكبار والتي تدخل فيها مشاهد العنف والتشويق والاثارة والرعب والافلام البوليسية بالتحديد، ونمى مفهوم العنف بأوساط الكبار والصغار وترسخ بانه نوع من انواع العقاب او الانتقام ضد الشر او البحث عن حل بوليسي لقضية معينة ، والعاب الفيديو التي عملت على بث الكثير من اشكال العنف في صفوف الاطفال الذين يتلقون العنف بواسطة الشاشة (خليفة و قصي، ٢٠١٧) .

يجب الالتفات الى ان نزعة العنف لدى الاطفال المتولدة جراء عوامل التكنولوجيا الحديثة يجب استثمارها لمصلحة الطفل نفسه وذلك بواسطة وسائل الاعلام لاسيما وان وسائل الاعلام من اهم الوسائط التي تصل الى عقول ووجدان الافراد لذا يجب استعمال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الايجابي مع الاطفال، مع توضيح طرق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيف الاولياء بطريقة سليمة تلتقي فيها سلوكيات العنف لتربية الاطفال مع امكانية عرض حالات لأطفالهم، وتكون نموذجاً محبباً في التعامل مع الاطفال حتى يتم اكتسابها وتجسيدها من طرف الاولياء (خليفة ا.، ٢٠١٨) .

شكلت التكنلوجيا الحديثة مشكلة كبيرة لدى الاطفال والمراهقين وبالتحديد وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الاطفال بوساطة استخدام الاجهزة الالكترونية، واكد اولياء الامور بتراجع دور المؤسسات الاجتماعية من الاسرة، الجيران، الاقارب، المدرسة، المسجد في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وقد تغيرت اساليب التربية المعتمدة في الحاضر عما كانت عليه في الماضي، وظهرت مؤسسات اجتماعية افتراضية تتداخل مع ادوار التنشئة الاجتماعية وذلك باستخدام الاسلوب الوسطي في التربية الذي لا يقوم على الشدة المتمثل في الحرمان ولا على اللين القائم على التدليل المفرط (باحثين، ٢٠٢٠) .

ثالثاً : الاثار الايجابية و السلبية في استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الاطفال (التونسي، ٢٠١٩):

ناقشت العديد من الدراسات والابحاث الاثار السلبية والايجابية من استخدام الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي والتكنلوجيا الرقمية من قبل الاطفال وابرز الانعكاسات التي نتجت عنها ، فقد بات لا يخلو اي منزل من هذه التقنيات والاجهزة المتصلة بالإنترنيت بشكل مباشر كالهاتف والاجهزة للوحية والتلفزيون الذكي واجهزة الحاسوب مما اثر ذلك على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعملية .

ويمكن ابرز اثار التكنلوجيا الرقمية بصورة ايجابية كالآتي :

١- مكنت التكنلوجيا الرقمية الاطفال الاقل عمراً من سنتين على اكتساب المهارات وتعلم التفاعل المباشر مع الافراد بطريقة اكثر فاعلية من التلفزيون او الفيديوات المصورة .

٢- ان وجود بعض التطبيقات الخاصة بالأطفال المثبتة في اجهزة الهاتف الذكي كالكتب الناطقة الالكترونية مكنت الطفل من تعلم النطق السليم والصحيح في عمر السنتين والنصف .

٣- وفرت التكنولوجيا الرقمية المعلومات التي يمكن ان يحتاجها الاهل في اي وقت بسرعة وسهولة .

٤- مكنت اولياء الامور من ايصال افكارهم وتوضيح رؤيتهم للأطفال عند شرح بعض الامور كإظهار صوت الحيوان معين عن طريق الهاتف لتسهل التعرف الطفل علية وفهم المغزى من الكلام ومعرفة مكان وجودة.

اما من ابرز الاثار السلبية التي انعكست من استخدام الاطفال للتكنولوجيا الرقمية هي :

١- مشاكل الصحة البدنية : مثل ضعف النظر السمنة والآم الرقبة والظهر نتيجة الجلوس لفترات طويلة .

٢- التأثير على النوم : الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية خاصة قبل النوم يمكن ان يسبب اضطرابات النوم .

٣- المخاطر النفسية والعاطفية : مثل الادمان والقلق والاكتئاب وتدني تقدير الذات .

٤- ضعف المهارات الاجتماعية والوجدانية : الافراط في استخدام التكنولوجيا يمكن ان يقلل من القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعال مع الاقران والاقارب .

٥- التأثيرات السلبية على التحصيل الدراسي : التشتت وقلة التركيز التي قد تؤدي الى تراجع الاداء الدراسي .

٦- التعرض للمحتوى غير المناسب : مثل العنف والمحتويات الجنسية او الافكار المضللة .

٧- التعرض للمخاطر الأمنية : مثل التنمر الالكتروني والاحتيال وانتهاك الخصوصية .

رابعاً : الجهات المعنية بحالات العنف عند الاطفال :

DOI:

حيث خصصت الدولة والمجتمع مجموعة من الهيئات او المنظمات والوزارات المعنية بمتابعة هذه الحالات والعمل على معالجتها في حال وصولها لمرحلة لا يمكن السيطرة عليها من قبل افراد الاسرة او ذويهم ، كما هي جهات مسؤولة عن الكشف المبكر عن هذه الحالات والعمل على وقاية وحماية المجتمع منها قبل تفاقمها من خلال الدراسات والابحاث التي يقدمها المختصون في هذا المجال او المشاركون والمهتمون بحماية هذه الشريحة من المجتمع ومن هذه الجهات هي :

١- وزارة الشؤون الاجتماعية (ادارة الحماية).
٢- الجمعية الوطنية لحقوق الانسان.
٣- برنامج الامان الاسري (خط مساندة الطفل).
٤- هيئة حقوق الانسان.

خامساً : ابرز المسارات التي تم تحديدها لتعرض الاطفال لتكنولوجيا الرقمية (سهيل و شهد، ٢٠٢٣):

تم من خلال البحوث والدراسات التي سبقت هذا البحث تحديد مجالات متعددة لعلاقة الاطفال بالتكنولوجيا الرقمية وكان من ابرز هذه المجالات هي ما اشارات إليها الترميزات علاقة الاطفال بتكنلوجيا الرقمية ودورها في التنمية من خلال ابرز ثلاث مجالات وهي :

المجال الأول : الوعي بالعنف الإلكتروني وأثاره : حيث بينت معظم الدراسات التي اجريت على عينة من المبحوثين إلى انخفاض مستوى وعي ومعرفة اولياء الامر الاطفال بالعنف الالكتروني الذي يمكن ان يتعرض له الاطفال عبر التكنولوجيا الرقمية وما يمكن ان يتبعها من المخاطر النفسية والجسدية والاجتماعية التي تنعكس من تنمية العنف عند الاطفال او التعرض له عبر التكنولوجيا الرقمية فيسبب الانعزال والخوف والقلق والتخوف من الاختلاط والميل إلى السرية وعدم طلب المساعدة بطرق صحيحة لتجاوز هذه المخاطر .

المجال الثاني : استراتيجيات الحد من العنف الالكتروني : وتمت هذه الاستراتيجية او الخطة من خلال الوعي والمعرفة الكافية والشاملة لأولياء الامر الاطفال والاطفال انفسهم للعمل على الحد من ظاهرة تنامي العنف عبر التكنولوجيا الرقمية والتعرض لها وتتم هذه التوعية في البيت والمدرسة والمراكز العامة لمساعدة الطفل على فهم ما يتعرض له وتوجيه للتصرف السليم وطلب المساعدة الاجتماعية والقانونية لتجاوز الاذى النفسي له ولغيره.

المجال الثالث : السياق الاجتماعي والعنف الإلكتروني : اي ينبغي تجاوز بعض المتعلقات الاجتماعية التي نما عليها الفكر الاجتماعي لأفراد المجتمع في توجيه التهم لجنس دون اخر كالإناث دون الذكور او لفئة دون اخرى فكل من يفعل الخطاء هو متهم بغض النظر عن جنسه فئته نوعه شريحته من المجتمع فمحاولة طمس الحقائق وتسمية الامور بغير مسمياتها يزيد من تشويش الطفل وخوفه من المجتمع في الكلام وطلب المساعدة فأما يصبح ضعيف ومهزوز الشخصية او متنمر وعنيف يحاول تغطية أفعاله بأذية الاخرين عبر الواقع او عبر التكنولوجيا الرقمية وهذا ما يجب تصحيح فكرته في المجتمع والاطفال خصوصاً .

سادساً : الدراسات السابقة :

١- **دراسة نهاد رحمين ٢٠٢٢** : سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الثغرات في نظام حماية الاطفال من خطر والاثار السلبية لنظم المعلومات التكنلوجية والشبكة الرقمية لذلك ركزت في دورها على الأم او المرأة وتعزيز افكارها ووعيها ومعرفتها بنظم المعلومات الرقمية والشبكات التكنلوجيا ، وتصنيف المخاطر المعلوماتية التي يتعرض لها كل فئات وشرائح المجتمع ودورهم في توعية البعض من هذه المخاطر على الاطفال واستغلالهم لاستشراق مستقبل رقمي واعي للأجيال القادمة وتعزيز ثقتهم دون التعرض للأذى او المخاطر (رحمين، ٢٠٢٢).

٢- **دراسة ستونارد (Stonard) ٢٠٢٠**: حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ادراك المراهقين للعنف الالكتروني الموجود عبر وسائل التكنلوجيا الاتصال والمعلومات الرقمية ، مقارنة بالعنف الموجود والمكتسب من الواقع بعيداً عن الاجهزة الإلكترونية ، حيث اخضع عينة شملت (٥٤) مراهق ما بين ١٣-١٦ عاماً ، واعتمد منهج التحليل النمطي والذي تم بأعداد جدول للمقابلة منظم يتضمن ١٨ سؤال ، وقد توصل إلى أن العنف الالكتروني يتخذ نمطين يتمثل في التحريض للعنف او عدمه ، ودور العنف الالكتروني في الترويج للإشاعة وتدمير العلاقات والتأثيرات المضاعفة للتنمر وتعليم اساة الألفاظ (Stonard, 2020).

٣- **دراسة ايمان عبدالواحد ٢٠٢٠** : هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز وتحديد دور الأسرة في حماية الطفل من البيئة الرقمية وتوفير الامن الإلكتروني في ضل الثورة الرقمية باعتماد المنهج الوصفي الميداني حيث استخدمت الباحثة اداة الاستبانة بعدها واحدة من ادوات المنهج لجمع المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسير نتائجها وسعت إلى معرفة دور الأسرة في حماية الطفل من المحتوى الرقمي والاتصال بالإنترنيت حيث تم جمع المعلومات ١٢٦٥ من اولياء امور الاطفال في محافظة المنيا ، وقد توصلت الدراسة إلى اهم النتائج تمثلت في عدم تمكن الاسرة من

DOI:

حماية الاطفال من مخاطر التكنلوجيا الرقمية وقد تغيرت بعض سلوكيات الاطفال بطريقة سلبية نتيجة التعرض للمحتوى الرقمي، وان هذا الخطر يشمل كل من اطفال المدينة والريف من دون جود فروق في نتائج الدراسة بما يثبت اثر التكنولوجيا الرقمية في حياة الاطفال و الأفراد هذا إلى جانب تقديم الدراسة لبعض المقترحات والتوصيات لحماية الاطفال من التحديات التكنلوجيا الالكترونية (عبدالحكيم، ٢٠٢٠).

٤- **دراسة محمدي وخدة ٢٠١٨** : حيث اجرى الباحثان دراسة هدفت إلى معرفة تأثير العنف الالكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية في مجتمع الدراسة الذي تحدد بمدينة (ورقلة / الجزائر) ، حيث اعتمدا المنهجي الوصفي الاستكشافي لجمع المعلومات من (٧٧) عينة توزعت ما بين ذكور و أناث ، وقد توصلت الدراسة إلى الدور السلبي الذي توجهه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العنف على العلاقات الاجتماعية وان هذا التأثير يشمل كلاَ الجنسين ولا يختلف من فئة لأخرى (فوزية و فاطمة الزهراء، ٢٠١٨).

٥- **دراسة المزروعي (٢٠١٥)** : حيث و ضحت هذه الدراسة استراتيجية توظيف الاجهزة الذكية في مجال تعليم الطفل والتي اتبع فيها المنهج التجريبي واقتصرت الدراسة على عينة الأطفال في سن مبكر، وقد افضت نتائجها إلى أن توسيع مدارك المعرفة عند الأطفال وتحفيز الطفل واندفاعه لعملية التعليم يتم بشكل اكبر عبر الوسائل التقنية وان الاطفال لا يستطيعون التميز بين السلوك الصحيح والخاطئ فهم يكتسبون السلوك ويقلدوه دون وعي حتى تتشكل المعارف والتجارب في الكبر ليبدئ في التميز ما ينفعه ويبتعد عما يضره (عيسى، ٧ أغسطس ٢٠١٥،).

في ضوء عرض للدراسات السابقة: يتبين لنا أن اتفاق الكثير من الدراسات والبحوث على مخاطر والاثار السلبية لاستخدام التكنلوجيا الرقمية والاجهزة الالكترونية من قبل الاطفال دون وجود رقابة من قبل ذويهم حيث ان دور الأسرة وأهميتها في حماية الطفل من المخاطر الالكترونية بأشكاله المتباينة و اخطرها العنف والتنمر واتباع العادات السيئة والادمان فالتأكيد على ادوار اولياء الامر لحماية الطفل من هذه المخاطر والجوانب السلبية والأضرار النفسية والاجتماعية والعقلية التي تعود على الطفل من الاستعمال الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية المختلفة وقد اتفقت الدراسات على ان التربية في العصر الرقمي تحتاج إلى مهارات جديدة تتمثل في التعامل والوعي المعرفي بالبيئة الرقمية للقدرة على مجاراة التطورات التكنولوجيا واستيعاب تفكير الاطفال المتعرضين لها فهي مثقلة بالأعباء والمسؤوليات الاجتماعية والتربوية الجديدة والضغوط النفسية بما يتطلب مواكبة هذا التطور التكنولوجي والرقمي مع الأخذ في الاعتبار أن كل التطورات التكنولوجية الحديثة تمثل تحدي كبير في تنشئة واعداد الطفل بشكل عام حيث يحسب العصر الحالي هو عصر التعلم عبر الأنترنيت، وبالتالي يتطلب تحقيق الأمن الرقمي للطفل للاستفاضة منه في عملية تربية وتعليم الطفل في المستقبل .

سابعاً : استنتاجات البحث :

١- ان تأثيرات التكنلوجيا الرقمية في تنمية العنف عند الاطفال كبيرة وواسعة نظراً لانتشار وسائل التكنلوجيا الرقمية والاجهزة الالكترونية المتعددة بين متناول جميع افراد المجتمع الواحد .

٢- ان انعكاسات التكنولوجيا الرقمية لا يتوقف على تنمية العنف عند الاطفال بل قد يكون الاطفال هم ضحية للعنف عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية مما تنعكس عليهم سلوكيات تؤثر في بناء شخصيتهم وكيانهم وتفاعلهم مع المحيط المجتمعي وابرز انواع العنف الذي يمكن ان يتعرضوا له هو الابتزاز بنشر الصور او الفيديوهات.

٣- يمكن التنبؤ بالعنف عند الاطفال المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية من خلال بعض السلوكيات العدوانية التي يكتسبها من البيئة الرقمية السلبية والاثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس في شخصيته .

٤- لا يتوقف تنمية العنف عبر التكنولوجيا الرقمية على وسائل التواصل والتعرض للصور والافلام والفديوات والمشاهد السلبية فالألعاب الالكترونية لها دور كبير في سلوك العدواني والعنيف لدى شريحة واسعة من الاطفال الذين طبقوا ما مارسوه في الالعاب من عنف في الواقع مع الاخرين من اصدقائهم وعائلاتهم .

٥- ان التوعية بالعنف عند الاطفال عبر التكنولوجيا الرقمية لا يقتصر على توعية الاطفال فحسب وزيادة معرفتهم بالطرق الصحيحة والسليمة القانونية في طلب المساعدة واتخاذ السلوك السليم في التعامل مع المخاطر، بل يشمل توعية اولياء امورهم من الام والاب بضرورة مواكبة البيئة الرقمية وفهمها لفهم ما يتعرض له الاطفال وما يمكن ان يأثر في عقولهم ومعرفتهم لتوجيههم بطريقة صحيحة .

٦- من ضروري تعزيز العلاقات الاجتماعية مع الاطفال وربطهم مع المحيط الاجتماعي وتعزيز تفاعلهم في المناسبات والاجتماعات وتقوية ثقتهم لتجنب انعزالهم وانغلاقهم مع انفسهم داخل العالم الافتراضي الرقمي.

٧- ان العنف الالكتروني عبر التكنولوجيا الرقمية لا يكون مختلف بين ذكور واناث فكلا الجنسين من الاطفال معرض لمخاطر السلبية لهذه البيئة الافتراضية دون تميز فئة عن الأخرى .

DOI:

ثامناً : توصيات البحث :

١. تفعيل مادة (التربية الرقمية) ضمن المقررات في المناهج الدراسية وإدراج وحدة تعليمية في المرحلة الابتدائية لتعليم الأطفال أساليب استعمال التكنلوجيا بطريقة فعالة ومفيدة وكيفية التمييز بين الواقع والخيال في الألعاب العنيفة.

٢. الانتباه المستمر على سلوكيات وتصرف الاطفال المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية .

٣. تقليل اوقات استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الأطفال والاهتمام بالرقابة الأبوية الذكية في متابعة استخدام تطبيقات التحكم وتحديد فترات التعرض للمحتوى، مع ضرورة المشاركة في اللعب لفهم طبيعة التأثير. .

٤. اشراك الاطفال في المهرجانات المسابقات وتفعيل النشاطات الميدانية والمدرسية بإنشاء أندية مدرسية تشجع على الأنشطة الحركية والرياضية كبديل لتفريغ الطاقة، لتعويض الانفعالات التي يبحث عنه الطفل في الألعاب العنيفة.

٥. التوعية والرقابة المستمرة من قبل المحيط البيئي للأطفال من الاهل والمدرسة والمجتمع والتوجيه لتدريب الموجهين والتربويين لإقامة ورش عمل دورية للمرشدين في المدارس للكشف عن اعراض الإدمان الرقمي المرتبطة بالسلوك العدواني قبل تعاظمها إلى عنف جسدي.

٦. اعتماد طرق التوعية الحديثة عبر الكارتون والفديوات التمثيلية والمسرحيات الكارتونية والتوعية عبر الملصقات تحذيرية واضحة التي تنبه لما يتناسب مع الثقافة والقيم الاجتماعية.

تاسعاً : مقترحات البحث

١. تخصيص يوماً أسبوعياً للأنشطة الاجتماعية والتفاعلية الميدانية لكسر حدة الارتباط بالعالم الرقمي.

٢. تطبيقات لرصد السلوك بالتعاون مع خبراء تقنيين، يساعد الوالدين على قياس مستوى العنف الطفل بعد استخدامه للأجهزة، وإعطاء تنبيهات مبكرة.

٣. إجراء بحث تجريبي يتتبع عينة من الأطفال لمدة ٥ سنوات لرصد الأثر بعيد المدى للعنف الرقمي على الشخصية في مرحلة المراهقة.

٤. إنتاج محتوى بديل بإنشاء مسابقات وطنية لصناع المحتوى والبرمجيات لتصميم ألعاب تعتمد على الذكاء الرقمي لجذب اهتمام الأطفال.

٥. تنظيم ملتقى سنوي يجمع تقنيين مع علماء نفس وأولياء أمور لمناقشة تحديات العالم الرقمي وتبادل الخبرات الناجحة في الحد من عنف الأطفال.

عاشراً : المصادر والمراجع Bibliography :

١.Stonard, K. (2020). Technology was designed for this": Adolescents' perceptions of the role and impact of the use of technology in cyber dating violence. *Computers in Human Behavior*.

٢. التونسي، ف ,2019) .ديسمبر .(دور التكنولوجيا الرقمية في تمكين الطفل من اجل تنمية مستدامة .. *مجلة التمكين الاجتماعي* .pp, ص ص ١٤٩-١٥٠.

٣. الرخاوي، ي .(1994) .*دراسة في سيكولوجية العنف* . القاهرة ، جمهورية مصر العربية : دار عطية للنشر والطباعة.

٤.اليونيسيف. (٧ ١١، ٢٠٢٤). *اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل*. تم الاسترداد من ينظر إلى الرابط https://2u.pw/18Yqoom

٥.ايمان عبدالواحد عبدالحكيم. (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي ، لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. (جامعة أسيوط، المحرر) *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*.

٦.باحثين، م .(2020) .أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية) .ص١١٣ .سلطنة عمان.

٧. بنت عبدالله ابراهيم الجندي علياء . (يوليو، ٢٠٠٠). اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية*(المجلد ١٢- العدد ٢)، صفحة ص ١٢.

٨.حجازي، م .(2005) .*التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الانسان المقهور* . بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي.

٩.خليفة، ا. س .(2018) .مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة .*مجلة كليات التربية* , .p.ص١٠٥

DOI:

١٠.رحمين، ن .(2022) .مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة ،حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية .*مجلة الاحياء*.
١١.روعة قاسم. (٨ مايو، ٢٠٢٤). العنف الرقمي يهدد الأطفال ويفرض إعادة النظر في طرق التنشئة الحديثة. *صحيفة القدس العربي*(العدد ١١٣٤٩)، ص٩.
١٢.سالم، ا. د .(2013) .الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي لدى اولياء امور اطفال الرياض ومعلماتهم .*رسالة ماجستير غير منشورة* , ص٨٨ .كلية التربية للبنات/جامعة بغداد.
١٣.صالحة سهيل ، و زواتيه شهد. (٢٠٢٣). دور الأسرة في تخفيف حدة العنف الإلكتروني لدى الأطفال من وجهة نظر المرشدين التربويين في المحافظات الشمالية. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، الصفحات ص ص ١٠٦-١٠٨.
١٤. عبدالقادر خليفة، و عطية قصي. (اذار، ٢٠١٧). العنف ضد الاطفال اسبابه واثاره دراسة سوسيو – انثربولوجية في بئر العاتر تبسة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. صفحة ص ٢٩٣.
١٥.عيسى، ا 7) .أغسطس ،٢٠١٥ .(*توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم، دراسة مقدمة في جامعة الكويت* .الكويت.
١٦.فرج عبدالقادر طه. (١٩٩٣). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعاد صباح.
١٩.محمد عطية خميس. (٢٠١٥). *تكنولوجيا التعليم والتعلم* (المجلد ط١). القاهرة، القاهرة ، مصر : دار السحاب للنشر والتوزيع.
٢٠.محمدي فوزية، و خدة فاطمة الزهراء. (٢٠١٨). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*.
٢١.نسرين محمد عبد العزيز. (٢٠١٨). *فضائيات الاطفال وتأثيرها علي الاسرة العربية*. الجيزة: اطلس للنشر والانتاج الاعلامي.
٢٢.هدى حسن. (٢٠٠٦). مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية والسمات الشخصية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، صفحة ص ٦٢.
٢٣.همال، ف. ا .(2018) .*الطفل والالعاب الالكترونية عبر الوسائط الاعلامية الجديدة بين التسلية وعمق التأثير* .المملكة العربية الهاشمية: دار الخليج للصحافة والنشر.

Bibliography:

1. Stonard, K. (2020). “Technology was designed for this”: Adolescents’ perceptions of the role and impact of the use of technology in cyber dating violence. Computers in Human Behavior
2. Iman Abdulwahed Abdulhakim. (2020). The Role of the Family in Achieving Digital Security for Kindergarten Children in Light of the Challenges of the Digital Revolution. (Assiut University, ed.) Journal of Studies in Childhood and Education.
3. Researchers, M. (2020). The Impact of Social Media Use on Child Upbringing in Omani Society (Educational, Social, Psychological, and Health). p. 113. Sultanate of Oman.
4. Khalifa, A. S. (2018). Manifestations of Domestic Violence Against Children and Its Impact on Society and Strategies to Reduce This Phenomenon. Journal of Colleges of Education, p. 105.
5. Rahmin, N. (2022). An Approach to Women's Information Empowerment: Protecting Children from the Dangers of Information Technology. Journal of Biology.
6. Salem, A. D. (2013). Awareness of the Problem of Technological Intoxication Among Parents and Teachers of Kindergarten Children. Unpublished Master's Thesis, p. 88. College of Education for Girls/University of Baghdad.
7. Saliha Suhail, and Zwatieh, Shahd. (2023). The Role of the Family in Reducing the Severity of Cyber Violence Among Children from the Perspective of Educational Counselors in the Northern Governorates. Hebron University Journal of Research, pp. 106-108.
8. Faraj Abdelkader Taha. (1993). Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis. Kuwait: Dar Souad Sabah.

DOI:

9. Mohammadi Fawzia and Khadda Fatima Zahra. (2018). The Impact of Cyber Violence on Social Media on Social Relationships Among Youth: A Field Study in Ouargla. Journal of Generation of Humanities and Social Sciences.
10. Nasreen Muhammad Abdul Al-Aziz. (2018). Children's Satellite Channels and Their Impact on the Arab Family. Giza: Atlas for Publishing and Media Production.
11. Huda Hassan. (2006). Diabetes and Its Relationship to Some Psychological Factors and Personality Traits. Journal of Social Sciences, p. 62.
12. Hamal, F. A. (2018). Children and Electronic Games Through New Media: Between Entertainment and Profound Impact. The Hashemite Kingdom of Jordan: Dar Al-Khaleej for Press and Publishing.
13. Bint Abdullah Ibrahim Al-Jundi Alia. (July, 2000). The Importance of Digital Technology in Learning from the Perspective of Faculty Members in Some Saudi Universities. Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social, and Human Sciences (Vol. 12, No. 2), p. 12.
14. Issa, A. (August 7, 2015). The Use of Tablets in Education: A Study Presented at Kuwait University, Kuwait.
15. Abdelkader Khalifa and Atiya Qusay. (March 2017). Violence Against Children: Its Causes and Effects – A Socio-Anthropological Study in Bir El Ater, Tebessa. Journal of Humanities and Social Sciences, p. 293.
16. .Al-Tunisi, F. (2019, December). The Role of Digital Technology in Child Empowerment for Sustainable Development. Journal of Social Empowerment, pp. 149-150.
17. Raw'a Qasim. (May 8, 2024). Digital Violence Threatens Children and Necessitates a Reconsideration of Modern Upbringing Methods. Al-Quds Al-Arabi Newspaper (Issue 11349), p. 9.
18. UNICEF. (7/11/2024). United Nations Convention on the Rights of the Child. Retrieved from https://2u.pw/18Yqoom.

DOI: